

نور على الدرب 812 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. هذه الحلقة نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح - [00:00:30](#)

ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. اه احسن الله اليكم هذا الاخ ذاكر من جدة يقول رجلان احدهما عند - [00:00:50](#)

او ست مئة رأس من الغنم يطعمها ويسقيها ويداويها من ماله. ويبيع نتاجها فهل عليه زكاة في هذه يشتري بمئة الف غنما ويطعمها ويسقيها حتى تسمن ثم يبيعها ويشترى بهذا المال آآ غيرها وهكذا فهل يزكي ايضا هذا المبلغ - [00:01:10](#)

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. الذي يربي الاغنام لاجل البيع والاتجار بثمنها هذي عروض تجارة يجب الزكاة فيها على انها عروض تجارة في قيمتها يجب الزكاة بقيمتها فاذا باع شيئا - [00:01:30](#)

مما يزكي القيمة والا اذا لم يبع شيئا منها وهو ينويها للبيع انه يثمنها بما تساوي الى تمام الحول على رأس المال الذي اشتراها به وان زكية على انها عروض على انها عروض تجارة. نعم. والثاني نفس الشيء. ونفس الشيء. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذه الرسالة التي بعثها محمد من اه تبوك - [00:01:50](#)

يقول آآ امي لا تعرف تقرأ هل يجوز ان اقرأ القرآن بنية ان الثواب يصل لها؟ مع العلم انها على قيد الحياة. هذا لم يرد به دليل رأته اهداء اهداء ثواب قراءة القرآن الى الغير لم يرد به دليل يعمل به. والاصل ان العمل للعامل ان ثواب العمل للعامل - [00:02:10](#)

ليس للانسان الا ما سعى الا ما ورد الدليل بانه يجوز ادائه للغير كالصدقة والدعاء والحج او العمرة وما عدا يبقى على الاصل ان الثواب للعامل الا يكون لغيره. نعم. ايضا يسأل يقول ما هو الفرق بين السيئة والخطيئة؟ لا فرق بينهما الا - [00:02:30](#)

من ناحية الاسم فقط السيئة هي الخطيئة. نعم. سؤاله الاخير والمعصية ايضا السيئة والخطيئة والمعصية كلها بمعنى واحد لكنها تتفاوت وقد تكون كبيرة وتكون صغيرة. نعم. ايضا سؤاله الاخير يقول بالنسبة لشهادة ان لا اله الا الله كيف يحقق المسلم هذه

الشهادة؟ وما هي اركان - [00:02:50](#)

نعم شهادة ان لا اله الا الله كلمة عظيمة ليست مجرد لفظ يقال باللسان بل لا بد ان يعرف معناها ويعتقد بها ويعمل بمقتضاها فمعناها لا معبود بحق الا الله لا بد يعرف هذا لا معبود بحق الا الله سبحانه وما عبد سواه فهو باطل ومقتضاه - [00:03:10](#)

ان يخلص العبادة لله فلا يشرك بالله شيئا بجميع انواع العبادات. هذا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله. نعم الله اليكم اه ام بسام من الرياض تقول انا متزوجة وقد نذرت ان اصوم شهرين متتابعين اذا تحقق امر وقد تحقق ولله الحمد وانا - [00:03:30](#)

قادرة على صيام الشهرين لكن المشكلة هي ان زوجي يطالبني بالحق الشرعي نهارا. وخصوصا ان الفترة قد تمتد الى ثلاثة اشهر

بسبب العذر شرعي عندي. هل لو كفرت كفارة يمين تجزي عن النذر؟ فما الحكم؟ لا لا ما تجزي. لازم من الصيام شهرين متتابعين وليس لزوجك الحق. يعني - [00:03:50](#)

يمنعك من اداء الواجب نعم له الحق ان يمنعك من الصيام التطوع من الصيام الواجب فليس له ان يمنعك اذا ضاق الوقت ولم يبقى الا الصيام فانه ليس له حق في ان يمنعك. اما اذا كان الصيام وقته موسع. بإمكانك ان تؤجله الى وقت اخر. اه تؤجلينه الى -

[00:04:10](#)

الوقت الذي تتمكنين به من صيام شهرين متتابعين. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل الانسان يخلد في النار ولو كان في قلبه حبة بل من الايمان المؤمن لا يخلد في النار وان دخلها بمعاصيه وسيئاته فانه لا يخلد في النار ولو كان لقلبه ايمان - [00:04:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه يقول اخرجوا من النار. من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من قردل من ايمان لا يخلد في النار الا الكافر او المشرك. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا يسأل يقول بالنسبة اه للموظف وهو رامز اسمي بعبدالله -

[00:04:50](#)

يقول الذي لا يكفيه راتبه في مصاريفه الخاصة هل يجوز ان يأخذ من الزكاة؟ نعم اذا كان راتبه ودخله لا يكفيه لسنته هو اولاده يجوز له ان يأخذ من الزكاة. نعم. ايضا هذا السائل اه يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليك. ما رأيك فيمن يقول ان طلب العلم في قراءة -

[00:05:10](#)

الكتب فقط ولا يتعلق ذلك بالعلماء الافاضل وانه يقول اذا عارظتني مسألة من المسائل ابحت فيها وبعد ذلك اذا ما استعصت اردها الى فما هو تعليق فضيلتكم؟ هذا كلام جاهل لا يعرف طلب العلم بالعلم بالتلقي ليس بالقراءة من الكتب فقط وانما هو بالتلقي عن

[00:05:30](#) العلماء -

واما الكتب فانها اداة لطلب العلم وليست مرجعا وليست هي الاستاذ او المدرس الذي تأخذ عليه العلم لانك تخطي في وفيما قرأت وايضا الكتب ليست ما عدا كتاب الله وسنة رسوله ليست اه معصومة. يكون فيها خطأ وانت لا تدري. فلا تعتمد على الكتب -

[00:05:50](#)

فيطلبوا العلم على العلماء واستعملوا الكتب للاستعانة بها واذا اشكل عليك شيء فاسأل اهل العلم المدرسين الذين اطلبوا العلم عندهم. نعم. احسن الله اليكم اه هذه احدى الاخوات تقول اه اه ما رأي فضيلتكم في المرأة التي تخفي جزءا من المال الانفاق على -

[00:06:10](#)

نعم اذا كان اذا كان عندها مال وتخفيه من اجل ان تنفق على ولدها من اجل ان ولدها لا يتكل على ذلك ويكسل استاؤوا لغرض صحيح لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم هذا يسأل بارك الله فيكم يقول اذا دخلت المسجد وهو في التشهد الاخير هل لي ان انتظر

[00:06:30](#) -

اه ام ادخل معهم؟ اذا كنت لا تعلم انه سيأتي ناس ينتظروهم يصلوا جماعة لان الجماعة الاولى فاتتكم ما اذا كنت لا تعلم انه هناك من سيأتي انك تدخل معهم لتحصل على الفضل ولا ولا تصلي وهم يصلون ولا تتأخر عن الدخول معهم - [00:06:50](#)

وتحرم نفسك من الثواب. نعم. ابو هيثم من الاردن بارك الله فيكم مقيم في المملكة يقول في حالة المخالعة من الزوجة طلب الزوج اكثر من المهر المدفوع قال لها فهل يجوز ذلك؟ نعم يجوز ذلك لكن الاولى ان يأخذ ما دفع وان طلب زيادة فلا بأس بذلك قوله تعالى

[00:07:10](#) - فلا جناح عليهما فيما

اجتدت بهيمة اجتدت بهذا عام يعم القليل والكثير ولكن الافضل انه يأخذ المهر الذي اعطاها هذا هو الاقوى. نعم احسن الله اليكم هذي احدى الاخوات تقول اه انا نذرت اكثر من مرة وصمت الاثنين والثلاثاء اه والخميس والجمعة هل هذا يجزي؟ لا. النذر لا بد من -

[00:07:30](#)

ادائه على صفته اذا كنت نذرت اياما او شهرا فلا بد من ادائه على ما نذرت ولا يجزي صيام الاثنين والخميس الا اذا نذرت صيام الاثنين والخميس او نذرت نذرا مطلقا ان تصومي اياما معدودة وغير متتابعة يجزي صيام الاثنين والخميس بنية النذر - [00:07:50](#)

هذا السائل حفظكم الله يقول هل علي شيء اذا نسيت التشهد الاول ونسيت ان اسجد سجود السهو؟ اذا ذكرت قريبا من فانك تسجد للسهو. اما اذا فات الوقت وطال طال الفاصل فانه يسقط عنك سجود السهو. نعم. هذا يقول بارك الله فيكم هل يجوز - [00:08:10](#) او الاسراع بالحاق بالالتحاق او ادراك الركعة. نعم لا يسرع لاجل ادراك الركعة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتين ولما جاء ابو بكر رضي الله عنه والرسول صلى الله - [00:08:30](#) عليه وسلم راع ركع رضي الله عنه دون الصف ثم دب ودخل في الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعود فيمشي والسكينة والوقار ويدخل مع الامام فيما ادرك ويتم ما فاتة. هذا الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:50](#)

وهذا يسأل عن المال المتراكم في البنك من الفوائد الربوية هل يتركها للبنك ام يأخذها ويتصرف بها؟ على الفقراء والمساكين. اذا كانت تاب الى الله من المراباة وعنده مال مجتمع من الربا وقد تاب الى الله عز وجل وعزم ان لا يتعامل بالربا - [00:09:10](#) فانه يظع هذا المال في مصارف انفع الناس لانه مثل المال الظايغ الذي ليس له مال. اما اذا كان يقول ابا تعامل مع البنك واخذ الفوائد ويستمر على هذا ويصرفها على هذا لا يجوز الربا حرام ولا تقبل الصدقة من الحرام نعم ابو سالم من تبوك تقول ابي يملك - [00:09:30](#)

الاموال والعقارات ولا يزكي امواله وبيننا له احكامها واحكام تاركها. هو يغضب غضبا شديدا اذا ذكر بزكاة المال ويقول ان شاء الله يهديني لذلك فقط في اخراج زكاة المال وهو مصلي وصوام نعم احسنتم في موعظة والدكم وتذكيره - [00:09:50](#) وجوب الزكاة لانها ركن من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في الاسلام فمقامها عظيم فالحوا عليه واذا رأيتموه ارسلوا له من يؤثر عليه من اصدقائه او من طلبة العلم واحرصوا عليه حتى يخرج الزكاة ولا تتركوه وتقولوا ان - [00:10:10](#) بلغناهم يكفي لا داوموا على مناصحته وعلى الالحاح عليه باخراج الزكاة. نعم. احسن الله اليكم آآ فضيلة الشيخ صالح هذا يقول ما رأيك قم بالذي يحتج بالقدر على فعل المعاصي ويقول مكتوب لين شقي ام سعيد؟ نعوذ بالله من هذا القول الله جل وعلا امرنا بالتوبة والاستغفار مع انه - [00:10:30](#)

قدر المقادير ومع هذا امرنا بالتوبة والاستغفار لان الذنوب والمعاصي من فعلنا ومن كسبنا وباختيارنا وارادتنا الى ان نتوب الى الله سبحانه وتعالى ونستغفر منه وليس القضاء والقدر حجة على فعل المعاصي انما هو حجة في المصائب اذا اصابك شيء تقول - [00:10:50](#)

قضاء الله وقدره فاصبر من المعاصي هي فعلك وكسبك فعليك ان تتوب الى الله وتستغفر تترك المعاصي نعم احسن الله اليكم سؤال اخر اخر ايضا حفظكم الله. هل لزيارة القبور وقت محدد بالنسبة للرجال؟ وهل هناك وقت نهي لزيارة القبور؟ وما الحكمة من - [00:11:10](#)

تحريم زيارة النساء للقبور. ليس لزيارة القبور وقت محدد وانما حسب ما يتيسر للانسان يزورها في اي يوم تيسر له واما زيارة النساء فهي محرمة في القبور محرمة ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات القبور والمتخذين عليها - [00:11:30](#) المساجد والسرج والحكمة في ذلك والله اعلم لضعف المرأة عن الصبر اذا رأت قبر قريبا او محبوبها قد يأخذها الجزع تتسخط بقضاء الله وقدره على ميتها. وايضا المرأة عورة وفتنة اذا ذهبت الى المقبرة وحدها قد يستغلها الاشرار ويحصل - [00:11:50](#) نعم ولكن لها ان تصلي على زوجها وهي في العدة؟ لا مانع اذا كان في بيتها او قريبا منها او المسجد قريب منها صلي عليه. احسن الله اليكم عبد العزيز من - [00:12:10](#)

يقول ما حكم وضع المصحف في السيارة؟ آآ خوفا من العين؟ هذا لا يجوز. هذا من اتخاذ الحروز والتائم لا يجوز هذا او لا يحمل من اجل دفع العين او من اجل دفع الظهر انما يحمل لاجل التلاوة وتلاوة القرآن مراجعة القرآن - [00:12:20](#) المدينة المنورة تسأل عن الصلاة السنة قبل صلاة الظهر هل هي اربع وهل هي بسلام واحد ام بسلامين صلاة الراتبة قبل الظهر ركعتان وان جعلها اربع ركعات فهذا افضل صلى اربعا قبل الظهر بنى الله له بيتا في الجنة راتب - [00:12:40](#)

الظهر ركعتان قبلها ركعتان بعدها وان صلى اربعا قبلها واربعاً بعدها فهذا افضل واتم نعم ابو نورة حفظكم الله جده يقول من حلف بالله اه وهو يعلم ان انه اه ليس بصادق وذلك من اجل الاصلاح بين الزوج وزوجته. هذا كذب - [00:13:00](#)

انه لا يجوز الحلف وهو كاذب والاصلاح لا يكون باليمين ان كان ان يصلح بينهم بالكلام الطيب حتى الكذب اذا كان لاجل الاصلاح يكذب لكن بدون يمين. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل آآ يقول متى يكون فعل الاسباب مشروعاً ومتى يكون شركاً - [00:13:20](#)

اصغر او اكبر. والاسباب يكون مشروعاً اذا كانت الاسباب مباحة. اذا كانت الاسباب مباحة وتوصل الى امر مباح لم يعتمد عليها وانما يعتمد على الله سبحانه وتعالى ولا يتكل على الاسباب. واما اذا كانت الاسباب تفضي الى محرم فسد - [00:13:40](#)

الزرايع واجب فلا يجوز له ان يعمل اسباب التي توصله الى محرم. او الاسباب نفسها محرمة ايضاً لا يتخذها او يعتمد عليه ويظن ان هي التي تأتي له بالمطلوب هذا لا يجوز لان هذا شرك بالله عز وجل. نعم. وما حكم مقولة الغاية تبرر الوسيلة؟ اذا كانت طيبة. كانت - [00:14:00](#)

غاية طيبة تبرر الوسيلة لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واما اذا كانت الغاية محرمة فالوسيلة اليها محرمة. نعم. احسن الله اليكم هذا المرش للدكتور محمد هبة يقول اذا كانت زوجة خالي بنت عمتي هل يجوز لي ان اسلم عليها؟ لا انت عمتك - [00:14:20](#)

انت اجنبي منها ولو كانت زوجة لخالك هذا لا يبيح لك آآ لا يجعلك لا يجعلك محرماً لها انك اجنبي منها وان كانت قريبي نعم ابناء العمومة لوالدي هل هم من الارحام؟ نعم. الارحام يشمل القرابة من جهة الاب والقرابة من جهة الام وان بعدوا - [00:14:40](#)

نعم احسن الله اليكم هذا ياسر بعث بهذا السؤال يقول اذا فاتت علي ركعتين من صلاة المغرب ولحقت بالركعة الاخيرة هل اصلي المغرب كاملاً ام اه اكتفي فقط بما فاتني؟ اذا ادركت ركعة من المغرب وسلم الامام فانك تقوم وتأتي بركعة ثانية وتجد - [00:15:00](#)

بالنسبة للتشهد الاول ثم تقوم وتأتي بالركعة الثالثة ثم تجلس للتشهد الاخير. نعم. احسن الله اليكم المستمع احمد الشامي من تبوك لماذا تدرك صلاة الجمعة؟ لا تدرك صلاة الجمعة الا بادراك ركعة كاملة. فاذا جاء وادرك الامام لم يرفع رأسه - [00:15:20](#)

من الركوع في الركعة الثانية دخل معه قد ادرك الجمعة. يضيف اليها اخرى بعد سلام الامام على انها جمعة. اما اذا رفع الامام رأسه الركوع في الركعة الثانية من الجمعة فانها تكون فاتت عليه الجمعة فيدخل معه بنية الظهر فاذا سلم الامام يقوم ويصلي - [00:15:40](#)

لي ظهرها. نعم. احسن الله اليكم. هذا احمد من الرياض يقول ما حكم تأخير صلاة المغرب نصف ساعة بسبب الدراسة في احد المعاهد. ونصليها جماعة بعد لا بأس بذلك لان الوقت موسع لان وقت المغرب موسع. فاذا اخرتوه اخرتموها بعذر من الاعذار ولا بأس. نعم. هذه اه الاخت - [00:16:00](#)

رمزت لاسمها بميم ميم من الطائف وهو السؤال الاخير تقول انا طالبة في الكلية وقدمت اعتذاري ومكافأتي تنزل واخذها هل هذا حلال ام حرام؟ هذا يتبع النظام فاذا كان النظام يسمح لك بذلك فلا بأس وان كان النظام يمنع من هذا الشيء فانه - [00:16:20](#)

حرام ولا يجوز لك لانه وخل بغير حق. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمه. واسأل الله العلي القدير ان ينفعنا جميعاً بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:16:40](#)

دائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء - [00:17:00](#)